بحسابات الارض المحتلة، بينما هو عشرات الدولارات قياسا بالعملة السورية، حيث تفرغات الهيئات المركزية تتراوح بين ١٠٠-٢٠٠ دولار شهريا، فيما قدرتها الشرائية تعادل ٤٠٠-٥٠٠دولار في الوطن المحتل، اي لم يتحدث تحول طبقي في صفوف اليسار خلافا لما أصاب صفوف اليمين من تحولات برجوازية في الصفوف العليا، غير انه من الصحيح ايضا ان اليسار قد اصابه درجة معينة مما اصاب اليمين من ناحية اتساع نسبة المتفرغين التي وصلت الى ٢٠٪ من العضوية في الخارج، وتحديدا في ساحتي لبنان وسوريا.. وهذا بداهة استنزف ميزانية الثورة وميزانية اليسار.

ومصارد دخل الفصائل اليسارية كانت على النحو التالي-:

١. شهريتها من م.ت.ف اذ ان لكل فصيل "شهرية" سواء كانت للجهاز المقاتل من خلال المجلس العسكري الفلسطيني، وهي بداهة لا تغطي كامل نفقات الجهاز المقاتل، أو من خلال مخصص التنظيم الذي يغطي جزء من مصاريفه ايضا.. و "الشهرية" مضغوطة بحيث لا تتيح للفصائل اليسارية توسيع جهازها المقاتل أو زيادة خدمتها للجماهير...

٢. مساعدة الاصدقاء وتحديدا ليبيا والعراق والجزائر، وكيلا يلتبس الامر فهذه المساعدة لم تكن على امتداد سنوات الثورة المعاصرة، اذ بضعة سنوات في السبعينات ومثلها في الثمانينات، كما ان هذه المساعدة محدودة وهي أقل من ذلك ومتقطعة في حالة الجزائر، اي انها لم تنقذ الفصائل اليسارية من فقرها، أو بصورة ادق لم تسمح لها بمراكمة سيولة نقدية بين يديها.

علاوة على مساعدات البلدان الاشتراكية، وهي ليست مالية وانما على شكل منح جامعية ودورات عسكرية ونظرية ومنح علاجية للمرضى والجرحى وسلاح.. الخ

٣. المداخيل الذاتية.. وهي في أحسن الاحوال كانت تغطي ٢٠٪ من الصرف، وترد من خلال الاشتراكات والتبرعات كما من خلال الجباية الجماهيرية والمطبوعات، وفي وقت متأخر من خلال الاستثمارات الربحية القليلة، ذلك ان معظم المشروعات كان طابعها اجتماعي لمساعدة